2730 - فَتَلَ في ذُرْوَتِهِ .

الذّرْوَة : أعلى السّنام وأعلى كل شَيء أصل فَتْلَ الذّروة في البعير هو أن يَخْدَعه صاحبهُ ويتلطف له بفَتْل أعلى سَنامه حكّاً ليسكن إليه فيتسلقَ بالزمام عليه قَاله أبو عبيدة ويروى عن ابن الزبير أنه حين سأل عائشة Bها الخروجَ إلى البصرة أبَتْ عليه فما زالَ يَفْتِلُ في الذّرِوة والغَارب حتى أجابته .

الذروة والغَارِبُ واحد ودخل " في " على معنى تصرف فيه بأن فَتَلَ بعضه دون بعض فكأنه قيل : فتل بعضَ ما في ذروته قَال الأَصمَعي : فَتَلَ في ذروته أي خَادَعَه حتى أزاله عن رأيه .

يضرب في الخداع والمماكرة